

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 502 | الدِّيَّانَة . / 85 - ب / | (كما وقَّع لكثيرٍ من الرواة قديماً وحديثاً)
(أي من الأزمنة المتقدمة ، | والمتأخرة . قال السخاوي : ولكنَّ كادَ الجوازُ أن يكون
إجماعاً ! قلت : فليحملْ | على محلِّ الضرورة جمعاً بين الأدلة ، وتوفيقاً بين كلام
النَّقْلَة . (وإِ | الموفِّق) . | \$ ([غريب الحديث]) \$ | (فإنَّ خَفَّي المعنى) أي
معنى الألفاظ الموضوعية ، وذكرَ هذا الكلام استطرادي | بأدنى مناسبة . والخفاءُ : تارة
باعتبار لفظ الحديث مفرداً ، وتارةً باعتباره مركباً | وسيأتي بيان الثاني وبيانُ
الأول قوله : | | (بأن كان اللفظ مستعملاً بقلَّة) أراد به غريب الحديث ، وهو ما جاء في
المتن | من لفظ غامض بعيدٍ عن الفهم لِقِلَّة استعماله ، (احتيج إلى الكتب المصنفة في
| شرح الغريب) ، وهو فنٌ مهم يَنقِّح جهلُه للمحدثين خصوصاً ، وللعلماء عموماً ، | ويجب
أن يُتَدَثِّبَتْ فيه وَيُتَدَحَّرَ رَئْيُ . سئل الإمام أحمد عن حرف من غريب الحديث ، | قال : سلوا
أصحاب الغريب ، فإنني أكره أن أتكلَّم في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظن .
ونظيره ما روي عن إبراهيم [121 - أ] التَّيْمِيَّ : أن أبا | بكر رضي الله عنه
سُئِلَ عن قوله تعالى : ! 2 2 ! فقال : ' أيُّ سماءٍ |